صورة البطل في شعر العصر العباسي الثالث /رسالة ماجستير/ رعد هوير سويلم

قُدّر لهذا البحث أنْ يجتمع بين دفتين بعد أنْ كان أملاً تصبو إليه النفس وتقبل عليه؛ لأنَّ الصورة تكشف عن جوانب خفية من التجربة الإنسانية تعجز اللغة العادية عن إدراكها وتوصيلها، وتنقل العمل الفني والفكرة والعاطفة من خلالها؛ لذلك عدُّت جوهر العملية الشعرية.

وقد بنيت هذه الرسالة على أساس البحث عن نصوص تحمل صورة البطل بين طياتها، وتحليل تلك النصوص عبر ما احتوته من بطولة، وقد لا تأتي صورته في تلك النصوص مباشرة ، بل نستشفها من خلال الأداة التي اعتمدها الشاعر وعبر بها عن بطولة ممدوحه، كوصف سيفه أو فرسه أو صبره في الميدان ساعة النزال، أو إغاثته وحسن جواره.

واقتضت طبيعة البحث أنْ يكون مقدمةً وتمهيداً وثلاثة فصول وخاتمةً.

ففي الفصل الأول استعرضنا مكونات الصورة(المادية، والمعنوية)، تضمنت المادية(هيأة البطل وقدرته الجسمانية، وعدته الحربية المتمثلة بـ(الخيل والسلاح))٠

أما المعنوية فاشتملت على(الشجاعة والإقدام، الصبر والثبات، القيادة والخبرة الحربية، الكرم، الحلم والعفو عند المقدرة، وحسن الجوار وإغاثة الملهوف)٠

فيما خصص الفصل الثاني لوسائل تشكيل الصورة المتمثلة بـ(التشخيص، والتجسيد، والتلوين، ومزج المتناقضات)٠

وتكفل الفصل الثالث بأنماط الصورة، إذ نجد فيه الصورة البصرية، والسمعية، والشمية، والذوقية، واللمسية والحركية والمركبة أو (الممزوجة)٠

وقدمنا لهذه الفصول الثلاثة بتمهيد احتوى على ثنائيتين: الصورة، والبطل في شعر العصر العباسي الثالث٠ فتطرقنا لتعريفات الصورة عند علماء اللغة و مفهومها عند النقاد القدماء والمحدثين، ثم ألمحنا لتعريفات البطل في معجمات اللغة العربية والغربية و ما أشير إليه في الإصطلاح الأدبي٠ بعدها طرحنا موجزاً مختصراً لتحولات دلالة صورة البطل في العصور المتقدمة حتى العصر العباسي الثالث، وانتهينا بخاتمةٍ أوجزنا فيها مجموعة النتائج التي توصل إليها البحث بعد الدراسة والتحليل للنصوص الشعرية عبر فصول الرسالة٠